خادم الحرمين أناب الأمير متعب في افتتاح "الجنادرية 26"

حمد بن عيسى: السعودية هي العمق الإستراتيجي للبحرين والخليج والأمة العربية

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله مفتتحا الحفل الفني والخطابي لمهرجان «الجنادرية 26» (واس)

افتتاح باهر بالسلامين الملكيين للسعودية والبحرين تعبيراً عن الأخوة المتأصلة

الرياض ـ وكالات: بسلامين ملكيين وحضور العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول الدورة الـ 26 من المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية».

وفيما اعتذر خادم الحرمين عن حضور حفل الافتتاح بسبب وفاة شقيقته الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز، أناب عنه، نجله الأمير متعب بن عبدالله رئيس الحرس الوطني. في رعاية حفل الافتتاح الفني والخطابي الذي استهل بعزف السلام الملكي السعودي وتلاه البحريني في لفتة اختصرت عمق العلاقة بين الشعبين السعودي والبحريني وتحية للملك الضيف.

وقد أكد ملك البحرين لدى وصوله إلى العاصمة السعودية، الرياض، للمشاركة في انطلاق المهرجان، أن السعودية تعتبر «عمقا استراتيجيا» للبحرين والمنطقة الخليجية والأمة العربية، منوها بالدور الذي يلعبه مهرجان «الجنادرية» في حوار الفكر الذي قال إنه أضحى «نداء المرحلة».

هذا وحملت كلمة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ترحيبا بوقفة الشعب السعودي في وجه «دعاة الفرقة»، منتقدة من اسمتهم «متصابي الفكر».

ورحب عبد المحسن التويجري، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية، بضيوف المهرجان، باسم الشعب السعودي.

وقال: «أرحب بكم باسم الشعب السعودي، شعب أبي بوطنيته ووحدته وشموخ إيمانه وقامته وإرادته في وجه الفرقة ودعاتها، فكان هذا الشعب، صمام الأمان لوحدة هذا الوطن واستقراره، إدراكا ووعيا منه بأن كل قطرة دم أريقت على تراب هذا الوطن الطاهر منذ انطلاقة مسيرة التوحيد والوحدة حين شخصت الأبصار وأنصتت الاذان التي ترقب حوافر الخيل وأخفاف الإبل.

وأضاف: اسمحوا لي أن أقول لكل مواطن ومواطنة ما قاله ملكنا وعبر عنه في أروع صورة، حينما قال: (كم أنا فخور بكم، فالمفردات والمعاني تعجز عن وصفكم.. أقول ذلك ليشهد التاريخ وتكتب الأقلام، ثم لأنه بما جبل عليه شعب معطاء كريم مبادر دائما إلى الخير والحق والسلام.. مؤمنا بربه أولا، واثقا في قيادته وخطواته، شعب هذه طبيعته ورسالته لا ينتظر أي تكريم أو شهادة). وتوجه بكلماته لخادم الحرمين قائلا: «في كل عام تتجاوز الجنادرية مكانها إلى مكان أرحب وأفسح هو لها وهي له، مكان لا تغيره الأيام وتقول له قف حيث أنت، بل تناديه في كل عام أن تقدم إلى مكانك الجديد الذي أكرمك فيه ذلك العام فأنت ما لا فسحة لك فيه إلا بأعلى القامات وأروع الأمكنة لتدلج بها باقي فكرك وتراث أمتك».

وخلال الحفل الخطابي والفني، قام الأمير متعب بن عبدالله، عبر اللوحة الإلكترونية، بافتتاح الجناح الياباني، ضيف المهرجان لهذا العام، ودشن كذلك جناح دارة الملك عبدالعزيز، ومبنى منطقتي مكة المكرمة والشرقية، ومعرض الملك خالد، وجناح المؤسسة العامة للتقاعد.

من جانب آخر قال الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لدى وصوله إلى الرياض، لحضور فعاليات المهرجان: «عندما نتوجه إلى المملكة العربية السعودية فإنما ننتقل إلى عمق الوطن الخليجي والعربي، فالمملكة العربية السعودية هي عمقنا الاستراتيجي وبيت العرب الكبير ومهبط الوحي وقبلة الإسلام والمسلمين، وهي بانفتاح مجتمعها العربي المسلم بقيادة خادم الحرمين على خطى والده الملك المؤسس المصلح عبدالعزيز على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة وحوار الثقافات والأديان الذي أصبح مطمع الجميع وقبلة أنظار العالم كله».

وأوضح أنه عندما يرد ذكر مهرجان «الجنادرية» الذي أسس له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ عقود، «فإننا نتذكر إحياء الفن الشعبي وحوار الفكر والمفكرين في مختلف القضايا وبحرية لافتة»، وأضاف: «إن مهرجان الجنادرية أصبح نموذجا يحتذى في كل بلد خليجي وعربي فيما يتعلق بإحياء الفنون الشعبية، وعملنا على أن يرسم خطاه في بلداننا كافة».

وأشار إلى أن حوار الفكر أضحى نداء المرحلة، «وصارت مختلف دولنا تسعى إليه وتشجعه من منطلق حوارات الجنادرية، فهذه الحوارات الحرة مثلت فتحا جديدا في تقدم المنطقة الخليجية والعربية وتلتها المشاريع الثقافية الأخرى كالنشر والترجمة ومعارض الكتب العربية والدولية. وأكد أن عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى وطنه العزيز سالما معافى مثلت فرحة لشعبه وشعوب المنطقة وكذلك لأشقائه وأحبته جميعا، وقال: «إذ تحتفل شعوبنا الشقيقة بالدورة السادسة والعشرين للجنادرية فإنها تحتفل أيضا بالعودة المظفرة للمليك القائد عبدالله بن عبدالعزيز المتمثلة في فرحة وطن ومعها فرحة أشقاء وأصدقاء، فالتهنئة الخالصة للشعب السعودي الشقيق، ومن مملكة البحرين إليه تحية أشقائه وتقديرهم ودعمهم».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد ودع ضيف البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وغادر الجنادرية، بينما حضر حفل افتتاح فعاليات المهرجان ومأدبة العشاء الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن، والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وعدد من المسؤولين السعوديين والأمراء، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف بن راشد الزياني، وضيوف المملكة، والوزراء، وضيوف المهرجان، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمع من المواطنين.

أكبر لوحة بمهرجان الجنادرية تحمل صورة خادم الحرمين الشريفين

واس: نفذت الشؤون الصحية بالحرس الوطني أكبر لوحة على ارض المهرجان الوطني للتراث والثقافة تحمل صورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وتجاوزت مساحة اللوحة 750 مترا مربعا وتعد أكبر لوحة يشاهدها زوار الجنادرية واستغرق تنفيذها عشرة أيام.

من جهة أخرى، ينظم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمحافظة جدة يوم غد مسرحية «إلا الوطن» وذلك في قاعة العروض المسرحية الكبرى بالجنادرية.

وتأتي هذه المسرحية ضمن نشاطات ومشاركة فرع الجمعية بمحافظة جدة في مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية 26.

من جهة ثانية، شهد بيت المدينة المنورة امس تدفق اكثر من 10 آلاف زائر توافدوا على جناح المنطقة، واطلعوا على الأجنحة المشاركة، وشاهدوا العديد من المعروضات والمنتجات الشعبية التي ينتجها الحرفيون المشاركون بسوق المدينة الشعبي.

طهران تهدد: لن نقف مكتوفي الأيدي لما يحدث في البحرين

السلطات الإيرانية تشن حملة اعتقالات على متظاهرين في الأهواز

طهران ـ وكالات: نقلت «العربية» عن تقارير لنشطاء في إقليم الأهواز مركز خوزستان ذي الأغلبية العربية جنوب شرق إيران أن قوات الأمن الإيرانية قمعت امس مجموعة من الشبان تظاهروا في حي الثورة «انقلاب».

وأكدت مصادر لـ «العربية.نت» أن مظاهرات محدودة خرجت في بعض الأحياء بالأهواز، منها صياحي والعزيزية والقادسية والملاشية، وشنت السلطات الأمنية حملة اعتقالات شملت نساء.

وذكرت تقارير معارضين أن 6 أشخاص قتلوا أثناء استخدام قوى الأمن الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، لكن لم يتأكد بعد صحة هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

وخرجت المظاهرات في ذكرى قمع السلطات الإيرانية انتفاضة قام بها سكان الأهواز عام 2005 احتجاجا على تغييرات ديموغرافية في المدينة.

حيث سربت آنذاك وثيقة في عهد الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي عن تغييرات في المنطقة لصالح غير العرب، لكن السلطات الإيرانية نفت وجود «الوثيقة» التي أطلقت شرارة مظاهرات، طالب سكان الإقليم خلالها بالحصول على حقوقهم الدستورية كاملة.

وسلطت تلك الأحداث الضوء على الأقلية العربية في إيران، والتي يتجاوز عددها الـ 5 ملايين من العرب الأقحاح، الذين مازالوا يتمنون أن يحصلوا على حقوقهم الدستورية وأن ينصفوا في ظل نظام الجمهورية الإسلامية الذي قدموا من أجل قيامه الكثير من التضحيات.

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس الأمم المتحدة إلى اتخاذ تدابير حازمة وفورية لوقف ما أسماه «قمع نظام المنامة للشعب البحريني».

وهدد صالحي بأنه «لا يمكن أن تقف جمهورية إيران الإسلامية مكتوفة الأيدي أمام الأحداث في البحرين وعواقبها لان الوضع يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة إذا استمر الوضع الحالي».

وتابع «ستؤدي مثل هذه العواقب إلى زعزعة استقرار منطقة الخليج وسيؤثر هذا بالطبع على العالم».

وذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية أن صالحي دعا في رسالته أمس الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي كون ورئيس مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ «عمل جاد وفوري لوقف قتل أشخاص في البحرين».

ودعا وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي في رسالة وجهها أمس لكل من الامين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات فاعلة وعاجلة لوقف ما وصفه بـ «المجازر التي يتعرض لها الشعب البحريني».

واعرب عن اسفه لعدم تحرك مجلس الامن في هذا الصدد وتقاعسه لوقف ما زعم أنه «انتهاكات حقوق الانسان في البحرين».

وتساءل «عن المغزى من السلوك المزدوج» للمنظمة الدولية حيال التطورات التي تشهدها دول المنطقة وقال «ان الشعب البحريني كباقي شعوب المنطقة مثل تونس ومصر تحرك للحصول على مطالب مشروعة».

في غضون ذلك، حض رئيس الموساد السابق مائير داغان خلال لقاءات مع مسؤولين أميركيين على إسقاط النظام الإيراني بمساعدة المعارضة.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن وثائق أميركية مسربة لموقع «ويكيليكس» الالكتروني لقاءات عقدها داغان مع مسؤولين أميركيين زاروا إسرائيل وحاول ممارسة ضغوط عليهم من أجل تغيير النظام الإيراني بمساعدة معارضيه.

شاب تونسي يدّعي نسبه لزين العابدين

ام.بي.سي.نت: أكد الشاب التونسي مروان الخريجي ـ الذي يدعي أنه ابن غير شرعي للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي ـ أنه لن يهدأ قبل التحقق من نسبه، لافتا إلى أن تشابه الملامح الكبير الذي يجمع بينه وبين زين العابدين وراء تمسكه بإجراء التحاليل المطلوبة.

وأضاف مروان ـ في تصريحات خاصة لموقع ام.بي.سي.نت ـ ان مسألة إثبات نسبه وتحليل الـ «دي.إن.ايه» لا يتطلب حضور والده الجيني باعتبار أن اللافت الطبي للرئيس المخلوع موجود لدى طبيبه الخاص وبمكاتب وزارة الشؤون الداخلية. وأشار الشاب التونسي إلى أنه لم يعلم حقيقة كونه ابنا بالتبني للعائلة التي احتضنته إلا عام 2005 فقط، وقال: «حياتي توقفت منذ اكتشافي أنني طفل متبنى لعائلة الخريجي، ولن أتنازل عن حقي في معرفة والدي الطبيعيين».

وحول ملابسات اكتشاف تلك الحقيقة، أوضح مروان أن طرده من عمله كمدرب سباحة بسفارة الولايات المتحدة في تونس كان الخيط الأول لاكتشاف حقيقة نسبه، إذ وقع طرده من عمله بعد أقل من شهر من تاريخ تعيينه دون مبرر إلى طرح علامة استفهام كبرى.

وأكد الشاب التونسي أنه حاول مرارا الاتصال بالسفير الأميركي، ما أدى إلى اتهامه بمحاولة اقتحام سفارة واشنطن، وواجه تهمة الإرهاب، وألزمته الشرطة بعدم التعرض للسفارة مرة ثانية. وكشف أن أحد الذين حققوا معه في تلك الفترة أي سنة 2005 أبلغه بأن عائلة الطرابلسي (أصهار بن علي) وراء منعه من العمل في السفارة الأميركية، ما دفعه للتساؤل عن سبب تدخل عائلة الطرابلسي في حياته على هذا النحو.

موجة من الغضب في جنوب أفريقيا عقب بثّ مشاهد لمقتل أحد المحتجين

جوهانسبرغ ـ د.ب.أ: دعا الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا اول من امس إلى إجراء تحقيق في وفاة محتج أعزل بعد ظهور تغطية تلفزيونية تظهر الشرطة وهي تقتل الرجل بوحشية.

وألقت الجماعات المعارضة باللائمة على حكومة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الوفاة التي وقعت خلال مظاهرة للمطالبة بتحسين الخدمات العامة. كما يتهمون الحزب بمحاولة التستر على الحادث.

وقال مركز يحقق في أعمال العنف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) هناك «مشكلة منتظمة» مع وحشية الشرطة. وقال ديفيد بروس الذي يعمل لدى مركز دراسة العنف والمصالحة «بلغ القتل على يد الشرطة حاليا مستوى مرتفعا للغاية في جنوب أفريقيا».

وقال في حوار «لكن الآن هناك دلالات ثابتة عن نمط القوة المفرطة من الشرطة في التعامل مع احتجاجات متعلقة بتقديم الخدمات».

وقع الحادث خلال احتجاج نظمه آلاف المواطنين أمس الأربعاء في منطقة فيكسبورغ الوسطى بإقليم فري ستيت للمطالبة بتحسين الخدمات العامة.

وتوضح التغطية التي بثتها قناة التلفزيون الوطنية (سابك) رجلا أعزل يتعرض للضرب على يد ستة من رجال الشرطة.

كما زعمت التغطية أيضا أن رجال الشرطة أطلقوا النار على أندريز تاتان (33 عاما) من مسافة قريبة جدا برصاص مطاطي وتوفى متأثرا بإصابته وهو في طريقه إلى المستشفى.

وقال شقيق المتوفى ليفو تاتان لصحيفة «نحن غاضبون جدا». وأضاف: «لا يمكن أن أصف ذلك. فلم يكن يشكل خطرا على الشرطة أو أي أحد. لماذا اضطروا إلى قتله؟».

وتقول الشرطة إنها حاولت القبض على تاتان ولا تعرف من أطلق عليه النار، وتعهد المسؤولون بالتحقيق في الأمر.

وقال حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في بيان إن الحادث كان «مشهدا مثبطا ومحزنا (ويشبه) اساليب الذراع القوية لشرطة فترة الفصل العنصري وتظهر تجاهلا تاما لحقوق الإنسان». كما ادان الحزب سابك لاذاعتها هذه اللقطات، وقال إنها «مقززة» وطلب من هيئة رقابية التحقيق مع القناة الاخبارية. واثارت هذه الخطوة ادانة فورية من العناصر المعارضة.

وقال ويلموت جيمس وهو عضو بالبرلمان عن حزب التحالف الديموقراطي إن الضرب «فعل يدعو للأسف ويائس ويظهر فقط كيف ان هذه الادارة ضلت طريقها».

الأمم المتحدة تعلن سقوط 34 قتيلاً في هجوم للجيش العراقي على معسكر أشرف

السيستاني يجدد اعتراضه على تسمية نائب ثالث للرئيس العراقي وأهالي بغداد يتظاهرون في ساحة التحرير لإسقاط حكومة المالكي

العراقيون تحدوا منع السلطات للاحتجاجات وخرجوا في وسط العاصمة

بغداد ـ وكالات: انتقدت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني أمس إصرار بعض الكتل السياسية العراقية على استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية، على الرغم من كونه منصبا شرفيا لا صلاحيات له. وقال الشيخ عبدالمهدي الكربلائي معتمد المرجعية الشيعية في كربلاء، أمام آلاف من المصلين خلال خطبة صلاة الجمعة في صحن الإمام الحسين وسط كربلاء، إن أصل اعتراض الشعب العراقي والمرجعية الدينية العليا على استحداث منصب ثالث لنائب الرئيس لا ينصب على اختيار هذا أو ترشيح ذاك إنما ينصب على المنصب ذاته «لأنها مناصب غير مهمة». وأضاف «تعلمون ان منصب رئيس الجمهورية في العراق ونائبيه من المناصب الشرفية وليس لرئيس الجمهورية ونائبيه تلك الصلاحيات التي تستدعي ان تكون هناك حاجة الى استحداث منصب ثالث».

وتابع «سبق أن صدر بيان من المرجعية الدينية العليا بينت فيه انطباعات ورؤى أبناء الشعب العراقي عن استحداث مناصب غير مهمة وعلى الكتل السياسية ألا تستحدث هذه المناصب لأنه ليس لها حاجة وأهمية وإنما ستصرف عليها أموال خلال هذه السنوات وان صرف هذه الأموال يجب ان يكون في مصالح ومشاريعv مهمة لأبناء الشعب العراقي».

في غضون ذلك، تظاهر المئات من أهالي بغداد في ساحة التحرير بوسط العاصمة العراقية أمس مطالبين بإجراء اصلاحات سياسية واقتصادية واسعة وإسقاط حكومة نوري المالكي وإطلاق سراح المعتقلين بالإرهاب والفساد والبطالة. وتؤشر مطالبة المتظاهرين بإسقاط الحكومة في تاسع جمعة لتظاهراتهم الأسبوعية المستمرة منذ ما يزيد على الشهرين ارتفاعا في سقف المطالب التي كانت تنحصر في توفير الخدمات ومحاربة الفساد والبطالة وإطلاق سراح المعتقلين. قال شهود عيان ان المتظاهرين رددوا شعارات تطالب بتغيير الحكومة ورئيسها من بينها «ارحل ارحل يا مالكي» و«هبت رياح التغيير»، بينما شهدت ساحة التحرير ومحيطها انتشارا امنيا واسعا.

وكانت قيادة عمليات بغداد حددت 3 ملاعب رياضية في بغداد هي «الشعب والكشافة في جانب الرصافة والزوراء في جانب الكرخ» لتنظيم التظاهرات بدلا من ساحتي التحرير والفردوس بوسط العاصمة العراقية وذلك بحجة تأثير المتظاهرين على انسيابية حركة السير وأرزاق أصحاب المحال التجارية القريبة. في سياق آخر، أعلن متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك أمس الأول ان 34 شخصا قتلوا في معسكر اشرف الذي يضم أنصارا لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في شمال بغداد اثر هجوم شنه الجيش العراقي في 8 أبريل. وقال فرحان حق مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك «لدينا معلومات بوجود 34 جثة في معسكر اشرف وفي محيطه. نأمل الحصول على مزيد من التفاصيل لاحقا».

من ناحيته، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ «سنحقق في هذه القضية لان قواتنا الامنية تعتقد ان هذا الامر حصل من قبل حراسهم (مجاهدي خلق) الذين قتلوا كل من كان يريد الفرار. وقد ارتكبوا في الماضي أعمالا من هذا النوع».

وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم المجلس الاعلى لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف، ان معظم الضحايا ومن بينهم نساء قتلوا بالرصاص وان هناك «عشرات» الجرحى.

مقبرة جماعية تحوي رفات 800 شخص بالأنبار تعود للنظام البائد

بغداد ـ أ.ش.أ: أعلن مسؤولون عراقيون العثور على مقبرة جماعية تحوي رفات ما يزيد على 800 شخص يعتقد انهم أعدموا ابان فترة حكم الرئيس المقبور صدام حسين.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس عن محمد سوداني وزير حقوق الانسان قوله ان الجثث لرجال ونساء وأطفال ومصابة بطلقات نارية في الرأس. وقد عثر على المقبرة في محافظة الأنبار غربي العراق، ويعتقد أن الرفات يعود لفترة الحرب العراقية ـ الإيرانية التي امتدت بين عامي 1980 و1988. واعتبر سوداني ان المقبرة تمثل احد أقبح الجرائم التي ارتكبها النظام البائد ودليل صارخ على انتهاكات حقوق الانسان، مشيرا إلى أنه استشف من بقايا ملابس الضحايا انهم ينتمون لطبقات مختلفة من المجتمع العراقي، حيث ان بعض هذه الملابس لمدنيين والبعض الآخر لافراد ينتمون للمؤسسات العسكرية.

وأكد الوزير العراقي انه سيتم ارسال البقايا الى وزارة الصحة لاجراء الفحوصات الخاصة بالطب الشرعي، حتى يتسنى مطابقتها باسماء الجنود والاشخاص المفقودين منذ الحرب العراقية الايرانية.

«الخمسة الصغار» تدعو للتشاور بشأن اختيار أمين عام الأمم المتحدة القادم

نيويورك ـ د.ب.أ: دعت مجموعة تضم خمس دول الخميس الماضي إلى إجراء مشاورات واسعة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن تعيين أمين عام جديد للمنظمة الدولية ومزيد من الإصلاحات لمجلس الأمن الدولي.

وقدمت كوستاريكا والأردن وإمارة ليختنشتاين وهي دولة أوروبية صغيرة تقع في وسط أوروبا وسنغافورة وسويسرا التي تطلق على نفسها اسم «مجموعة الخمسة الصغار» (إس ـ 5) مسودة قرار تقترح مزيدا من التغييرات في وسائل عمل مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 دولة. وتأتي الخطوة في إطار جهود إصلاح شاملة.

ولكنها تتزامن مع انتهاء مدة بان كي مون في منصب الأمين العام للمنظمة في 31 ديسمبر المقبل.

وجاء في المسودة المقدمة إلى الجمعية العامة المؤلفة من 192 دولة إن أعضاء المنظمة الدولية يجب أن تؤخذ مشورتهم «قبل انتهاء فترة (الأمين العام) الحالي بفترة كافية».

ولدى سؤال الصحافيين عما إذا كان سيترشح مجددا لإعادة انتخابه، قال إنه مشغول للغاية وتثقل كاهله أعمال كثيرة بما يحول دون التفكير في هذا الأمر. ويشعر أعضاء في الأمم المتحدة بالاستياء بسبب منح الدول الأعضاء الخمس الدائمة امتياز اختيار المرشح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.

ويقدم الاعضاء الخمسة ـ الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا ـ تقليديا مرشحهم المختار للتصويت عليه في المجلس المؤلف من 15 دولة ثم يوصي الجمعية العامة بالموافقة عليه أو عليها.

يذكر أن بان كي مون هو ثامن أمين عام للمنظمة الدولية منذ عام 1945 وكلهم رجال.

وتدعو المسودة التي قدمتها «إس ـ 5» إضافة إلى توسيع الشفافية في وسائل عمل المجلس والتوزيع الأكثر عدالة للجان الرئيسية على الدول الأعضاء وأيضا تقييد صلاحية حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية.